بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده وصلواته على خيرته من خلقه وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ورضي الله عن الصحابة
اجمعين والتابعين واجعلنا من التابعين لهم باحسان
الى يوم الدين انه جواد كريم **وبعد** فهذا كتاب جمعته
من كتب عديده **وسميته** جليس الساهر وانيس المقيم
والمسامر المانع للقلوب والخواطر مما عسى يجمعه ووضعه
في هذا الكتاب بحفظ لنفسه ثم لمن يشاء الله من بعده
العبد الفقير الى رحمة ربه المعترف بزلله وذنبه الراجي
عفو ربه بهادر المجيري غفر الله له ولقارىء ومستمعه
ولجميع المسلمين ولمن اطلع على ما فيه من شقشقة
الكلام وزلل اللسان وصفح عن ذلك بفضل منه
واحسان وانا استغفر الله الكريم العظيم الذي لا اله

الا هو وسعت رحمته كل شيء انه هو التواب الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اله
وصحبه اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فلا حول ولا قوة الا بك ولا توفيق الا منك ولا عصمة
الا اذا عصمت ولا سلامة الا اذا سلمت فاقرن لنا
سلامة النفس باليقين وسعادة الدنيا بسعادة يوم
الدين وصلى الله على السراج المنير والنور المستنير محمد
خاتم النبيين وعلى اله وازواجه واصحابه الطيبين الطاهرين

فصل في قصة الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهم كعب بن مالك
وهلال بن امية ومرارة بن ربيعة **اخبرني** محمد بن
شهاب الزهري قال اخبرني ابن كعب بن مالك عن ابيه
قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاها
حتى كانت غزاة تبوك الا بدرا ولم يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم
احدا تخلف عن غزوة بدرا انما خرج يريد العير فخرجت
قريش مغيثين لعيرهم فالتقى على غير موعد كما قال الله تعالى
ولعمري ان اشرف مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس كبدر وما احب اني كنت شهدتها مكان بيعتي
ليلة العقبة حيث تواثقنا على الاسلام وما احب بها عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)